



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٩-١٩

العدد ٢١٤٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"ندوة خاصة في مجلس حقوق الإنسان لمناقشة الاعتقالات والاختفاء القسري بحق فلسطينيي سورية"

- معاناة المهجرين الفلسطينيين تتزايد في الشمال السوري مع هبوب رياح الشتاء
- السلطة الفلسطينية تتكفل بتغطية نفقات عملية إزالة الأنقاض من مخيم اليرموك
- ناشطون يطالبون بإنهاء ظاهرة (التعفيش) وإغلاق مقراتها في مخيم اليرموك
- نداء لمساعدة طفلة فلسطينية سورية مصابة بمرض سرطان الدم
- تعبئة بطاقة الصراف الآلي لفلسطينيي سورية في لبنان

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

عقد مركز العودة الفلسطيني بالتعاون مع مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية ندوة لمناقشة قضية الاعتقال والاختفاء القسري بحق فلسطينيين سورية وذلك داخل مجلس حقوق الإنسان في جنيف وعلى هامش دورة انعقاده التاسعة والثلاثين.

واستضافت الندوة، أول أمس الاثنين ١٧ سبتمبر ٢٠١٨م، عدداً من المختصين والأكاديميين للإضاءة على جوانب مختلفة من القضية محور النقاش.

في مستهل الجلسة قدم المدير التنفيذي لمجموعة العمل أحمد حسين خلفية معلوماتية عن أحوال الفلسطينيين في سورية ومختلف الانتهاكات التي تعرضوا لها، وآخر الإحصائيات التي وثقتها المجموعة والتي تشير إلى وجود نحو ١٧٠٠ معتقل فلسطيني على الأقل داخل السجون السورية، إضافة إلى رصد ما لا يقل عن ٥٥٦ حالة قتل تحت التعذيب حتى اللحظة.



وشرح حسين الظروف المتشابهة التي جرى اعتقال المئات من الفلسطينيين خلالها وصولاً إلى الآليات المتبعة لدى السلطات للإفصاح عن مصير السجناء وإبلاغ ذويهم بموتهم من خلال إسقاط أسماءهم من سجل النفوس المدني كما جرى في يونيو ٢٠١٨م.

بدوره تحدث الحقوقي والمعتقل السابق لدى السلطات السورية وائل الزهراوي عن تجربته الشخصية داخل السجون، واستعرض العديد من المشاهد التي عاينها وأساليب التعذيب خلال وبعد التحقيق التي يتعرض لها المعتقلون الرجال والنساء وكذلك الأطفال.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وقال الزهراوي أن ما يجري داخل السجون المغلقة بعيداً عن الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان لهو إعادة تطبيق لكل جريمة اقترفت على مدار التاريخ الحديث والقديم. وأردف أن جلسات التحقيق والتعذيب لطالما كانت تعيد لنا معتقلين بدون العديد من أعضاءهم.

وفي ختام الندوة قدم الحقوقي والمدير التنفيذي لمركز توثيق الانتهاكات في سورية يوسف وهبة ورقة تحدث فيها عن الحالة القانونية التي يقع تحتها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، وعدّد بعض الثغرات ومواطن الضعف التي تعترتها سواء تحت ولاية الدولة السورية أو منظمة الأونروا ومن خلفها الأمم المتحدة، موضحاً أن فجوة الحماية كانت الأشد وطأة والأكثر أثراً على مصير الآلاف من الفلسطينيين بعد اندلاع الحرب في سورية، وذلك جنباً إلى جنب مع انعدام الجنسية الذي تسبب بوقوع تعقيدات قانونية على الفلسطينيين خاصة خارج سورية.

وحمل وهبة السلطات السورية بشكل أساسي المسؤولية عن حماية اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أراضيها وذلك وفق مقتضى القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، واعتبر أن أخطر ما يمكن رصده أن ما يجري انتهاكات داخل السجون والمعتقلات يحمل طابعاً ممنهجاً ويشبه إلى حد كبير السياسة المعتمدة من قبل أعلى صناع القرار.

وأثار وهبة تساؤلات عن الدور الذي يمكن أن تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلاً للفلسطينيين وعن مدى استعداد المستوى الرسمي الفلسطيني للاستفادة من السبل القانونية الدولية الممكنة لتطبيق المساءلة والمحاسبة بحق مرتكبي جرائم الحرب ضد أبناء شعبهم في سورية، ودعا إلى تحرك جاد لحشد المتطلبات الرئيسية للإجراءات القضائية بحق المجرمين على أي مستوى إقليمي أو دولي.

يجدر بالذكر أن هذه الندوة تنعقد في ذات اليوم الذي يناقش فيه المجلس تقرير لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة مشاركات خاصة بالشأن الفلسطيني والسوري يقيمها مركز العودة الفلسطيني بصفته منظمة تحمل عضوية استشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

في غضون ذلك تواجه مئات العائلات الفلسطينية والسورية المهجرة قسراً إلى الشمال السوري معاناة قاسية مع قدوم فصل الشتاء، وذلك بسبب اضطرارهم للسكن في خيام قماشية لا تقي حر الصيف وبرودة الشتاء.

العائلات المهجرة ومع بدايات هبوب رياح الشتاء وانخفاض درجات الحرارة في الشمال السوري، أطلقت نداءات مناشدة طالبت فيها السلطات التركية والمنظمات والمؤسسات والجمعيات الخيرية باتخاذ إجراءات لحمايتهم من الطقس البارد وتأمين احتياجات الشتاء من مواد تدفئة ومحروقات وأغذية، والعمل على إيجاد وسائل لعدم تحول مخيمهم وخيامهم إلى مستنقعات مياه.

هذا ويعيش المهجرون الفلسطينيون في الشمال السوري الذين أجبروا على مغادرة منازلهم وممتلكاتهم عدة مرات أوضاعاً معيشية قاسية في مخيمات مكتظة تعاني عجزاً كبيراً في عدم توفر أدنى مقومات الحياة، وشح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

من جانبه كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح "سمير الرفاعي" في تصريح صحفي لإحدى وسائل الإعلام أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أعطى تعليماته لتغطية كافة نفقات عملية إزالة الأنقاض من شوارع مخيم اليرموك.



مشيراً أن إلى أن موافقة أبو مازن بالتكفل بنفقات إزالة الأنقاض والركام من مخيم اليرموك جاءت بعد زيارة وفد اللجنة التنفيذية برئاسة عضو اللجنة عزام الأحمد دمشق في العاشر من شهر آب الماضي، وتقديمه مشروع بهذا الخصوص.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

واعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عملية إزالة الأنقاض خطوة هامة تمهد لعودة السكان الموجودين في بعض المخيمات وفي أحياء دمشق ولبنان وفي بعض المهاجر الى المخيم والى إعادة الإعمار الذي يبدأ بعد إزالتها.

بدورهم طالب عدد من الناشطين الفلسطينيين السفارة والفصائل الفلسطينية في دمشق بالضغط على الحكومة السورية من أجل إنهاء ظاهرة التعفيش في مخيم اليرموك وإزالة وإغلاق مقراتها.

ووفقاً للناشطين أن هناك ثلاثة مراكز رئيسية لا يزال عناصرها يقومون بعملية السرقة و(التعفيش) من بيوت وممتلكات المدنيين في اليرموك، مشيرين إلى أن المقر الأول يوجد في نهاية شارع المدارس مقابل رشدان نت بمحل العباسي للحلويات، والمقر الثاني مقابل مخبز السنابل تقاطع شارع المدارس وشارع صنف بمحل علوه للكهربائيات، أما المقر الثالث يوجد في بناء السلم مقابل مستوصف الخامس بالقرب من بلدية اليرموك بشارع فلسطين.

وكانت السلطات السورية بدأت منذ أيام قليلة بإزالة الركام والأنقاض وترحيله من شوارع مخيم اليرموك للاجئين، حيث بدأت المرحلة الأولى بإزالة الركام والأنقاض من أمام جامع الوسيم وشارع لوبية، شارع الثلاثين وشارع فلسطين " ومن المنتظر أن يتم لاحقاً فتح الشوارع المتبقية.

بالانتقال إلى لبنان أطلق ذوو الطفلة الفلسطينية السورية "ماريا تامر أبو عزاره" ابنة الثلاث سنوات، من أبناء مخيم اليرموك المهجرة إلى مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، نداءً إنسانياً ناشدوا خلاله جميع المنظمات الإنسانية والطبية للتكفل بعلاج ابنتهم، التي تعاني من مرض سرطان الدم وهي بحاجة للمساعدة الفورية ومد يد العون لها.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ووفقاً لعائلة الطفلة أنهم اكتشفوا مرض ابنتهم بعد أن أجروا لها فحوصات عادية في مشفى غسان حمود بسبب مرضها المفاجئ، وفي المشفى أخبرهم الأطباء أن ابنتهم مصابة بمرض سرطان الدم وهي بحاجة للبقاء في المستشفى أسبوع كامل لتلقي العلاج المكثف السريع لإنقاذ حياتها.

وأوضحت عائلة الطفلة ماريا أن تكلفة العلاج الذي ستخضع له ابنتهم في مشفى غسان حمود تبلغ حوالي ٥٠ ألف \$، في أول شهرين فقط فهي بحاجة لإبرة كل يومين تكلفتها ١٠٠٠ \$، ثم يتابع العلاج على مراحل وفترات متباعدة لمدة سنتين تتوقف على استجابة الطفلة للعلاج.

في سياق مختلف قامت وكالة "الأونروا" بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف مبلغ (١٠٠) \$ بدل إيجار لكل عائلة فلسطينية لاجئة من سورية، وبدل طعام (٤٠) ألف ل.ل، حوالي (٢٧) \$ لكل شخص.

إلى ذلك لا يزال اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية والذي يقدر تعدادهم بحوالي (٣١) ألف، بحسب إحصائيات الأونروا حتى نهاية كانون الأول عام ٢٠١٦، يعانون من أوضاع معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر موارد مالية ثابتة وصعوبة تكاليف الحياة في لبنان.